المجلس الوزاري يسعى لحشد تأييد المجتمع الدولي لمبادرة الأمير عبدالله

ابن علوي: المبادرة تأتي في سياقها التاريخي مكملة لنضال الشعب الفلسطيني

تأييد كامل للسلطة الفلسطينية.. وإدانة سياسة التصعيد الإسرائيلية

كتب . محمد الأمير:
عدسة . بندر بخش

■ أكد المجلس الوزاري الخليجي في ختام أعمال دورته الـ (٨٢) في الرياض أمس أن مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني تأتي في سياقها التاريخي مكملة لنضال الشعب الفلسطيني ومعضدة للعمل السياسي في هذا الإطار على الساحة الدولية.

وقال يوسف بن علوي عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عُمان رئيس الدورة ان الدول العربية راغبة في تحقيق سلام دائم في منطقة الشرق الأوسط بما يتوافق ومسؤولية المجتمع الدولي في حماية السلم والأمن في العالم مضيفاً أن مشاورات المجلس الوزاري الاعداد لمؤتمر القمة العربية في بيروت للخروج بموقف عربي شامل وخطة سياسية فاعلة وفق رؤية ثاقبة وحكمة متبصرة تحقق دعماً دولياً كبيراً لخطة سلام عربية محورها ومنطلقها الأساسي مبادرة سمو الأمير عبدالله مرتكزة على مبادئ وقرارات الشرعية الدولية.

وكان المجلس الوزاري «وزراء الخارجية» لمجلس التعاون لدول الخليج العربية قد اختتم اجتماع دورته الثانية والثمانين يوم أمس الاثنين في مدينة الرياض، برئاسة معالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عُمان، وشارك في الاجتماع معالي الشيخ جميل بن ابراهيم الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأشاد المجلس بمبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وأكد أن هذه المبادرة تأتي في سياقها التاريخي مكملة لنضال الشعب الفلسطيني ومعضدة للعمل السياسي في هذا الإطار على الساحة الدولية، ومعبرة عن رغبة الدول العربية في تحقيق سلام دائم في منطقة الشرق الأوسط بما يتوافق ومسؤولية المجتمع الدولي في حماية السلم والأمن في العالم.

وقرر المجلس السعي لحشد تأييد المجتمع الدولي بأسره بكافة منظماته ودوله وعلى رأسها الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الروسي والاتحاد الأوروبي ومجلس الأمن وحث هذه الأطراف على دعم هذه المبادرة حماية لفرص السلام وحقناً للدماء ووقفاً للدمار بما يمكن الدول العربية وإسرائيل من التعايش جنباً إلى جنب ويوفر للأجيال المقبلة مستقبلا آمنا يسوده الرخاء والاستقرار.

كما بحث المجلس الوزاري تطورات تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بالحالة بين الكويت والعراق ونتائج احتلال العراق لدولة الكويت.. كما جدد المجلس في هذا الصدد دعوته للعراق بضرورة العمل على استكمال تنفيذ الالتزامات الواردة في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالحالة بين الكويت والعراق ومنها احترام أمن واستقلال دولة الكويت وسيادتها وسلامتها الاقليمية وإعادة تعاونه مع الأمم المتحدة لإنهاء المسائل العالقة فيما يتعلق بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر واللجنة الثلاثية المعنية والمنسق الدولي لشؤون الأسرى السفير يولي فورنتسوف لايجاد حل سريع ونهائي لمشكلة الأسرى والمرتهنين الكويتيين وغيرهم من رعايا الدول الأخرى.

كما طالب المجلس العراق باتخاذ كافة الخطوات الكفيلة بإظهار توجهاته ونواياه السلمية والامتناع عن القيام بأي عمل استفزازي أو عدواني ضد دولة الكويت، تنفيذا لقرار مجلس الأمن رقم ٩٤٩ وبما يحقق الأمن والاستقرار في المنطقة.

ورحب المجلس الوزاري باستئناف الحوار بين الأمم المتحدة والعراق، ويأمل أن يتوصل الطرفان إلى نتائج إيجابية يتم

الاتفاق على التزام العراق الجاد باستكمال تنفيذ كافة قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بعدوانه على دولة الكويت وبما يؤدي الى انهاء معاناة الشعب العراقي الشقيق ورفع العقوبات الاقتصادية عنه وعودة العراق الى المجتمع الدولي.

وأكد المجلس الوزاري مجددا موافقته الثابتة بشأن ضرورة احترام استقلال العراق ووحدة اراضيه وسلامته الاقليمية وعدم التدخل في شؤونه الداخلية.

كما وطالب المجلس الوزاري الاستمرار بالنظر في كل الوسائل السلمية التي تؤدي الى اعادة الحقوق المشروعة لدولة الامارات العربية المتحدة في جزرها الثلاث طنب الكبرى، طنب الصغرى، وابوموسى، واكد المجلس مجددا على سيادة دولة الامارات العربية المتحدة الكاملة على جزرها الثلاث وعلى المياه الاقليمية والاقليم الجوي والجرف القاري باعتبارها جزءا لا يتجزأ من دولة الامارات العربية المتحدة.

كما عبر المجلس عن تأييده ودعمه التام لكافة الخطوات التي تتخذها دولة الامارات العربية المتحدة لاستعادة سيادتها على جزرها الثلاث بالطرق السلمية انطلاقا من مبدأ الأمن الجماعي لدول مجلس التعاون وأكد المجلس رفضه المطلق لكافة الادعاءات والاجراءات الايرانية على الجزر الثلاث باعتبار ان تلك الادعاءات والاجراءات باطلة وليس لها اي اثر قانوني ولا تنتقص من حقوق دولة الامارات العربية المتحدة الثابتة في جزرها الثلاث.

وجدد المجلس دعوته لجمهورية ايران الاسلامية الى القبول باحالة النزاع الى محكمة العدل الدولية.

واستعرض المجلس الوزاري بقلق بالغ التدهور الخطير للأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة الناجم عن امعان الحكومة الاسرائيلية في استخدام اساليب القمع الوحشية ضد ابناء الشعب الفلسطيني ومحاصرة الرئيس الشرعي للشعب الفلسطيني.

وفي هذا الصدد جدد المجلس من مغبة السكوت عن هذا الوضع البالغ في خطورته على أمن واستقرار المنطقة بكاملها محملا الحكومة الاسرائيلية كامل المسؤولية عن هذا الوضع الذي آلت اليه العملية السلمية.

ويؤكد المجلس الوزاري تأييده الكامل للسلطة الفلسطينية ورئيسها فخامة الرئيس ياسر عرفات ويدعو الشعب الفلسطيني بكل فئاته الى الالتفاف ودعم وتأييد قيادته الشرعية المنتخبة بما يعزز الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني لاستعادة كافة حقوقه المشروعة بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

واكد المجلس مجدداً على ان السلام العادل والدائم والشامل لن يتحقق إلا بتطبيق قرارات الشرعية الدولية وخاصة قرارات مجلس الأمن رقم ٢٤٢، ٣٣٨، ١٩٤ واستعادة الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف، وبالانسحاب الإسرائيلي الكامل من مرتفعات الجولان السورية المحتلة إلى خط الرابع من يونيو . حزيران ١٩٦٧م واستكمال الانسحاب الإسرائيلي من الاراضي اللبنانية إلى الحدود المعترف بها دولياً بما في ذلك اراضي مزارع شبعا، وفقاً لقراري مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥، ٤٢٦ واطلاق جميع الاسرى والمخطوفين اللبنانيين في سجون اسرائيل.

وأدان المجلس مجدداً سياسة التصعيد وتوسيع دائرة العنف التي تنهجها الحكومة الإسرائيلية مع دول الجوار والتي تدفع المنطقة إلى حافلة الهاوية وتهدد امنها واستقرارها.

كما اكد على أهمية التمييز بين المقاومة المشروعة للاحتلال العسكري وبين الارهاب المدان بكل اشكاله، كما رحب المجلس بالتطور البالغ الاهمية المتمثل في خطاب الرئيس جورج بوش في الامم المتحدة وخطاب السيد كولن باول وزير الخارجية الامريكية بشأن الرؤى والمفاهيم حول قيام الدولة الفلسطينية القابلة للاستمرار وانهاء الاحتلال الإسرائيلي للاراضي الفلسطينية وفقاً لقرارات مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨.

كما جدد المجلس الوزاري مطالبته المجتمع الدولي بالعمل على جعل منطقة الشرق الاوسط بما فيها منطقة الخليج خالية من كافة انواع اسلحة الدمار الشامل بما فيها الاسلحة النووية واخضاع كافة منشآتها النووية لنظام التفتيش الدولي التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتابع المجلس الوزاري الوضع بين جمهورية الهند وجمهورية باكستان الإسلامية واعرب عن أمله في ان يسعى البلدان إلى العودة إلى روح الاجواء الايجابية التي رافقت الاتصالات بين قيادتي البلدين.

ودعا المجلس مجدداً إلى ضرورة تضافر الجهود الدولية لعقد مؤتمر قمة عالمي لوضع أسس وقواعد دولية متفق عليها لمحاربة الإرهاب ومسبباته، واكد المجلس على ضرورة التفريق بين ظاهرة الإرهاب وحق الشعوب في مقاومة الاحتلال الاجنبي وتحرير اراضيها وعدم تحميل الإسلام مسئولية اية اعمال أو ممارسات بعيدة كل البعد عن روح الإسلام ومعتقداته السامية الداعية إلى التسامح والمحبة ونبذ العنف والتعرض للمدنيين الأبرياء.

ووافق المجلس الوزاري على توصية لجنة التعاون الزراعي والمائي في اجتماعها الثالث عشر ولجنة التعاون الكهربائي والمائي في اجتماعها الرابع عشر بانشاء لجنة وزارية للمياه، واطلع المجلس على نتائج هاتين اللجنتين ومنها تحويل مركز الابحاث والتطوير في مدينة الجبيل إلى مركز اقليمي لتطوير ابحاث مياه التحلية في دول المجلس.

كما استعرض المجلس الوزاري تقارير ونتائج متابعة اجتماعات عدد من اللجان الوزارية الهادفة إلى تعزيز المسيرة المشتركة في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي والصحة والشباب والرياضة.

محللون في الصحافة الإسرائيلية:

أهمية عملية القدس تكمن في تنفيذها بأحد أكبر الأماكن حماية في (إسرائيل)

القدس المحتلة . أ. ف. ب:

■ عكست الصحافة الإسرائيلية أمس الأهمية الرمزية التي تكتسيها العملية الاستشهادية الناجحة التي تم تنفيذها مساء السبت في القدس الغربية في «أحد أكثر الأماكن حماية في إسرائيل» على بعد عشرات الأمتار من مقر إقامة رئيس الوزراء مجرم الحرب اريل شارون.

وجاء في افتتاحية صحيفة «يديعوت احرونوت» أن «شيئاً ما على درجة من الأهمية حدث الليلة الماضية»، وأوضح كاتبها أنه في حال كان مشهد القتلى والدم والتدمير «عادياً»، فإن «الفارق هو المكان الذي تم اختياره» لتنفيذ العملية.

وأضاف كاتب الافتتاحية «أن هذه الضربة في الحي الذي يقيم فيه رئيس الوزراء ليست، رمزياً، أقل أهمية من عمليات القصف التي قام بها الجيش بالقرب من مكاتب عرفات في رام الله».

والصحيفة التي لم تعد ترى سوى «مخرج مرير» بهدف «عدم الوقوع في فخ الحرب» وهو فصل الشعبين، خلصت إلى القول إن «الطرفين وجدا الوسيلة لضرب احدهما الآخر في العمق».

أما صحيفة «معاريف» فلفتت من جهتها إلى أن «الرعب الذي بات خبزنا اليومي أخيراً، يتخذ بعداً جديداً». ورأت أن «المباحثات حول اتفاقيات لوقف إطلاق نار ومبادرات دبلوماسية ووصول موفدين قريباً، باتت واهية مقارنة مع ما يحدث على الأرض».

وفي مجال عرضه لهامش المناورة الضيق لدى مجرم الحرب اريل شارون الذي قد يتعرض ائتلافه الحكومي للانفجار، اعتبر كاتب الافتتاحية «أنه لم يعد هناك سوى حلول جذرية: حرب شاملة ووقف لإطلاق نار يتوصل إليه طرفان مستنفدان (أو) وضع يد الأسرة الدولية على الملف».

وفي الإطار ذاته، دعا الوزير الإسرائيلي بدون حقيبة العنصري داني نافيه أمس إلى إعادة احتلال الأراضي الفلسطينية التي يشملها الحكم الذاتي «لتدمير البنى التحتية للارهابيين». على حد تعبيره..

وأعلن نافيه الذي يعتبر من صقور حزب الليكود الصهيوني المتطرف الذي ينتمي إليه رئيس مجرم الحرب شارون للإذاعة الإسرائيلية «من الأفضل أن تعيد قواتنا احتلال الأراضي (الفلسطينية) لتدمر فيها البنى التحتية للارهابيين. إن ذلك قد يستغرق بضعة أسابيع ولكن ليس لدينا خيار آخر. ليس هناك من بديل». على حد تعبيره..

وأضاف «لا يمكننا أن نخدع انفسنا: لم يتم أبداً احترام وقف إطلاق النار. يجب هزم الفلسطينيين عسكرياً. هذا ما ينتظره الرأي العام الإسرائيلي».

من ناحية ثانية، دعا نائب وزير الأمن الداخلي العنصري جدعون عيزرا أمس إلى قطع التيار الكهربائي عن البلدات الفلسطينية التي كانت تؤوي الاستشهاديين.

وأعلن عيزرا للقناة الأولى من التلفزيون العام الإسرائيلي «إن إسرائيل ضحية لعدد غير مسبوق من الهجمات الاستشهادية يجب قطع التيار الكهربائي طيلة أسبوعين عن البلدات التي يأتي منها (الاستشهاديون)».

وتابع نائب الوزير الذي ينتمي إلى حزب الليكود (اليمين) والمسؤول الثاني السابق في جهاز الأمن الداخلي الشين بيت «على مستوى الاستخبارات من الصعب جداً كشف (الاستشهاديين). اننا لا نعرفهم في معظم الأحيان ويجب علينا بالتالي أن نجد رداً غير تقليدي على هذه الظاهرة».

وأضاف «يجب علينا أيضاً أن نختار طرقاً هجومية وأن لا نكتفي بالدفاع عن انفسنا» مبرراً العمليات الإجرامية التي يشنها الجيش الإسرائيلي منذ الأسبوع الماضي على الأراضي الفلسطينية.

فيلا للبيع
في حي الروابي
المساحة ٤٤٤م٢ على شارع شرقي
بعرض ١٥ م - دورين
للمفاهمة: الاتصال على جوال ٠٥٥٢٢٩٨٠٨ أحمد
من ٤ - ١٠ مساء

نتعهد بتجهيز
المخيمات والحفلات
مجاناً نصب الخيام وفكها
كوش أفراح - طاولات - كراسي ملكي - قهوجيه
٤٥٣٣٤٦١ - ٠٥٦٤٨٤٩٥٣

حلويات شهد الروضة
تهنئكم بقدوم العام الهجري الجديد ١٤٢٣ هـ
وتتمنى لكم دوام الصحة والعافية والخير والبركات
وتدعوكم الى مواصلة مهرجان منتجاتها المميزة بالطاقم اللبناني الفريد
والذي يقدم أشهى وأحلى أنواع الحلويات العربية والإفرنجية
و الآن الجديد تم الإفتتاح الكبير لقسم الكوفي شوب للعائلات فقط
قهوة إكسبرس . شاي . كابوتشينو . نسكافيه .
عصيرات . مياه معدنية . كروسان . دونات . وضيافات
يوجد خصم إبتداء من ١/١/ ١٤٢٣ هـ حتى نهايته للحامل هذا الإعلان
كما يوجد قسم خاص ومميز لمرضى السكر و الريجيم
يوجد قسم خاص لتغليف وتجهيز الهدايا بطاقم فلبيني
إستعداد تام للحفلات والمناسبات والفنادق
التوصيل مجاني
وجميع أنواع المعجنات والمكسرات والآيسكريم
الروضة . ش عبادة بن الصامت مع ش فهد بن جلوي
ت/ ٢٣٥٥٣٧٣ ج/ ٠٥٥٢٦٤٣٤٧
ف. ٢٠٩٣٩٥٩

نيزورال
.. ماركة مسجلة
تخلص من مشاكل القشرة
إستعمل الشامبو الفعال وطويل الأمد للتخلص من القشرة الذي ينصح به الخبراء المتخصصون!
القشرة تسبب المشاكل للكثير من الناس. وللتخلص من هذه القشرة المحرجة، ينصح الخبراء المتخصصون باستعمال نيزورال. نيزورال هو الشامبو الوحيد الذي يحتوي على المادة الفعالة كيتوكونازول، التي أثبتت فعاليتها ضد الفطريات المسببة للقشرة. بما أن المادة الفعالة في نيزورال تتماسك مع شعرك، يعتبر نيزورال شامبو فعال وطويل الأمد لإزالة القشرة ويستمر تأثيره حتى ما بين مرات غسل الشعر بالشامبو.
يتميز نيزورال برائحته اللطيفة ويجعل شعرك ناعماً وصحياً ونظيفاً. نيزورال متوفر في جميع الصيدليات الرئيسية.
شامبو نيزورال
ص.ب ٥٥٠٣١، الرياض ١١٥٣٣، المملكة العربية السعودية
فاكس ٤٦١٥٦٦٤ (٠١)
بريد إلكتروني nizoral@nizoral-sa.com
JANSSEN-CILAG

إربح مجفف شعر براون مع نيزورال!
إملأ القسيمة أدناه وأرسلها إلينا بواسطة الفاكس أو البريد أو تفضل بزيارة موقعنا على الإنترنت www.nizoral-sa.com وقد تربح مجفف شعر براون. هنالك ١٠٠٠ مجفف للشعر بانتظارك للفوز بهم!
ينصح الخبراء المتخصصون باستعمال شامبو نيزورال المضاد للقشرة لأنه (ضع إشارة عند الإجابة الصحيحة) ☐ يزيل القشرة بمفعول طويل الأمد ☐ رائحته عطرة
الإسم: .....
العنوان: ..... ص.ب: ..... الرمز البريدي: .....
هاتف: ..... فاكس: ..... بريد إلكتروني: .....
هل عانيت من القشرة من قبل؟ ☐ نعم ☐ لا
هل تستعمل حالياً علاج/شامبو للقشرة؟ ☐ نعم ☐ لا إن كان الجواب نعم، ما هو المنتج/الصنف الذي تستعمله؟
BRAUN
designed to make a difference
نيزورال